تكثير العدد وتضعيفه لا من باب حصر العدد .

والمعنى لا يغفر لهم وإن استكثرت من الدعاء) .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه كان يقول للخراص إذا بعثهم احتاطوا لأهل الأموال في النائبة والواطئة .

قال ابن قتيبة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق .

قال ومعنى الحديث أنه أمر خراص النخل أن يستظهروا لأصحاب النخل في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الأضياف ويجتاز عليهم من أبناء السبيل .

قال وفيه وجه آخر هو أشبه بمعنى الحديث وهو أن الواطئة هي سقاطة التمر وما يقع منه بالأرض فيوطأ ويداس جاء بلفظ فاعل وهو بمعنى مفعول كقوله لا عاصم اليوم من أمر ا أي لا معصوم وكقوله عيشة راضية أي مرضية .

والعرب تقول ماء دافق أي مدفوق وسر كاتم أي مكتوم وليل نائم أي ينام فيه .

قال الشاعر لقد لمتنا يا أم عمران في السرى ونمت وما ليل المطي بنائم